

11 تفسير خواتيم سورة الكهف 11 الآيات 011-701

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد
نختتم ان شاء الله سورة الكهف ونبدأ باذن الله فيما تيسر من سورة مريم - [00:00:02](#)
كنا انتهينا الى قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا كانت لهم جنات الفردوس نزلا آآ جنات
الفردوس دي اعلى درجات الجنة كما سنرى في الاحاديث - [00:00:30](#)
طب هل كل الناس هتبقى في جنات الفردوس؟ لأ طبعا في جنات اقل من جنة الفردوس لكن القرآن لما يقول مش هيجيب الحاجات
الادنى بقى تجيب الايه الاعلى علشان يعني يبقى في همة - [00:00:59](#)
يبقى فيه همة عبال ما يعني الهمة تهبط والكسل والبتاع اه مش واحد يقول لك ايه؟ ان شاء الله بس نخش ورا الباب ونقعد ونقعد
ليه؟ طب ما تخش في جنات الفردوس - [00:01:14](#)
وفيه منع يعني ما فيش مانع لان ما فيش بشوات في الآخرة ولا بهواه في مؤمنون وفي اتقياء فجنات الفردوس يعني ما ما تخش
جنات الفردوس طول حياتك عايش في اوضة - [00:01:29](#)
ولا ايه طول حياتك فوق مسموح ينقصك قصور خد قصور زي ما انت عاوز ومفتوحة رح انما يعني هتبقى في الدنيا في اوضة وفي
الجنة ورا الباب ينفع ما ينفعش - [00:01:52](#)
كفاية بهدلة في الدنيا. ما تروح هناك اسكن سكن حلو بسيطة قال ان الذين امنوا تقول الحمد لله انا مؤمن فاضل لك ايه بقى برضو
والمؤمن تحقق الايمان تحققه تشوفه الاول كده ايمان فيه الدخن - [00:02:10](#)
ولا من خالص ايمان فيه شركات به رياء فيه كذا شو فيه ايه فتش كده! نصفه وبعدين ياما ناس كانوا بسطاء جدا مش سيدنا بلال
كان بيمشي في الجنة قدام النبي - [00:02:27](#)
عليه الصلاة والسلام ومين بلال يعني؟ عيشته ايه وحياته؟ الراجل عبد يشتروه ويبيعوا فيه قلت له يبيعوا فيه يعني ما يملكش شيئا
في نفسه للذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - [00:02:43](#)
خالدين فيها لا ييغون عنها حولا. سبحانك يا رب سبحانك يا رب امنوا وعملوا الصالحات دول طبعا السعداء. امنوا بالله وبرسله وكتبه
واليوم الآخر امنوا بالله بانه ليس كمثله شيء - [00:03:03](#)
وهو السميع البصير. امنوا بالله بانه نافع والدار امنوا بالله بانه يجيب المضطر اذا دعاه امنوا بالله ان الارزاق بيده امنوا بالله انه الفعال
لما يريد. لان اصل فيه امنوا بالله وكل الملامح دي تايهة - [00:03:21](#)
تيةة خايفين من سين او صاد يضرهم او ينفعهم او ده يشيل عنهم وده يحط عليهم ابدأ امنوا بالله. المهم لهم جنات الفردوس جنات
الفردوس سرية الجنة ربوة الجنة. الفردوس يعني. سرية الجنة. ربوة الجنة. اوسط الجنة افضل الجنة - [00:03:48](#)
كل الاوصاف دي قال بها اهل العلم بوصف جنات الفردوس او جنة الفردوس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
امن بالله وبرسوله وركز بقى واقام الصلاة - [00:04:13](#)
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد في بها فقالوا يا رسول الله افلا
نبشر الناس قال ان في الجنة - [00:04:31](#)
مائة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض والشاهد والحديث فاذا سألتم الله

فأسأله الفردوس فأسأله الفردوس وطبعاً مش تسألوه وانت قاعد وحاطط رجل على رجل وبتأزأز لب وبتتفرج على التليفون وبتلعب في التليفون ما ينفعش - [00:04:50](#)

ما هو ده ما يمشي مع ده تسأل الفردوس يعني تشتغل فأسأله الفردوس. ليه؟ فانه اوسط الجنة. واعلى الجنة. ابو هريرة يقول ايه اراه فوقه عرش الرحمن ده كلام ابو هريرة. اما بقية الحديس ومنه تفجروا. تفجروا انهار الجنة. الحديس رواه البخاري - [00:05:24](#) وغيره لما تلاقي اوسط واعلى يبقى الجنة عاملة زي القبة ما هي ما تجيش اوسط واعلى لو مسطحة يبقى اوصت فين ها في النص ما تبقاش عالي في النص وخلص - [00:05:51](#)

انما اوسط واعلى يبقى زي القبة كده ما هو اوسط يبقى هنا واعلى هنا هو ده الفردوس دي جنة الفردوس تسعى لها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ها كانت لهم - [00:06:09](#)

جنات الفردوس نزلا. والله يا اخواني لما تفكروا في مسألة الجنة والسواب وموقفنا مع ربنا سبحانه وتعالى يعني الموضوع يستدعي الى فكر طويلا تروح تفكر لحد ما تموت قد ما ايامك كلها تخلص - [00:06:29](#)

يقول سبحانه الله! يعني رب العالمين خلقتني ليه اصلا طيب خلقنا عملنا المطلوب مسلا يعني هنعتبر نفسنا ناس صالحين وحلوين وعملنا المطلوب خلاص كلنا وشربنا وامتعتنا والموضوع خلص نموت بقى وخلص - [00:06:49](#)

قال لأ يرجعنا تاني وما يكلفناش باعمال تاني وناخد بقى نقعد ناخد نعم متع بقى مقابل ايه انت لما تدور علينا تلاقينا مسلا احنا وجودنا الملائكة موجودة قبلنا بتسبح بحمد ربها وتستغفره وتقده. مش كده - [00:07:08](#)

احنا اتوجدنا وعشنا وامتنا والملائكة برضو ايه؟ موجودة وبعثنا والملائكة موجود وفي نفس المهمة بتاعتها ما اتغيرتش. ورب العالمين لا محتاجنا ولا محتاج مين الملائكة وبعدين يقوم يمتعنا وينعمنا - [00:07:32](#)

ليه ليه؟ ليه يعني من غير ليه شاءت حكمته ذلك حكمته شاءت كده على شوية شغل كده يعني ده ساعات احنا ما بقناش مقتنعين بهم اصلا شوية العبادات بس فيه عبادات بنعملها ما احناش مقتنعين به - [00:07:52](#)

يعني الراجل اللي حج وجيه وتعب شوية في الحج بيقلوا له عقبال عقبال العوده اه والله لا يعودها اديني عقلك في واحد زي ده مش عاوز يعوم موضوع تعب وشغلانة يعني - [00:08:10](#)

طب بالله عليك الحج سقط عنه سقط اما ايه هو يعني ايه اللي ايمانيتها اترفعت راحت فين؟ ولا حاجة وغيرها وغيرها انت ساعات بتعمل عبادات ما انتاش مقتنع بها بتصلي صلوات ما انتاش راضي عنها - [00:08:27](#)

صح ولا مش صح ايوه امال عاوز جنة بقى وتقعد تتمتع بقى وحوور عين وكده ايه مقابل ايه يعني؟ سبحانه الله ربنا اعطانا ده طب ليه ليه من غير ليه - [00:08:46](#)

هي كده شاءت حكمته ذلك ما هو فيه عنده اللي احسن منا في العبادة واخلص وانقى وعبادة عشرة على عشرة مش عبادة مليانة دخن نعم ايوه ليه ليه احنا بناخده ده كله؟ فعلا شيه تفضل تفكر فيه لحد دلوقتي بقول لك لحد ما تموت ليه ليه - [00:09:02](#)

مش لا ما لهاش تفسير ما لهاش تفسير غير انه الكريم سبحانه وتعالى شكور العمل اللي انت نفسك ده بيكبره لك وبينميه ويديك عليه جزاء السنين دي كلها؟ ده بيجازيني اضعاف اللي انا قطعته فيه. قطعته مية ما ينعمني مليون سنة وخلص كفاية - [00:09:27](#)

ابدا ما فيش زمن الزمن بيوقف ما فيش زمن ما فيش ما فيش سنين على طول؟ ايوه. اللي هي بقى بقية الكلام اللي في الاية جنات الفردوس ايه نزل الخالدين فيها - [00:09:51](#)

اهي دي بقى خالدين. يبقى ما فيش ايه لا يبغون عنها حولا يعني تحولا ما يبحبوش ينتقلوا. طب ما يبحبوش ينتقلوا ليه برضو الواحد مهما كان فيه نعيم ومتعب في الحاجة بيملها - [00:10:10](#)

مش كده؟ نقي اي اكل على كيفك، اي لبس اي مكان، اي حاجة اعملها بتحبها جدا، وغالية جدا، ما حدش بيتمتع الا انت قال اعادك فيها اسبوع شهر هتلاقي نفسك ايه - [00:10:28](#)

خلص يا جدعان ها يا جدعان انا عاوز انا عاوز لفت ولا ايه لفت يا راجل اه هو قال عاوزه والله ليه؟ سئمت ده انت عندك حلويات ايه

ودنيا ايه ولحوم ايه وطيور ايه عاوز مخلل - [00:10:45](#)

صح ولا مش صح لكن دي لأ لا يبغون عنها حولا ما بيزهقوش منها. فعلا ليه اصل هي مش زي اي حاجة في تجدد مش في اليوم لأ في الدقيقة في الثانية تجديد تجديد ازاي يجي التجديد ده كله منين - [00:11:12](#)

لان ربك الخلاق والخلاق تناسب حاجة والخالق تناسب ايه؟ حاجة الله خلق السماوات والارض خلاص خلصت السماوات والارض انما الخلاق يبقى الخلق مش ايه خلاك على طول هي الجنة كده بقى - [00:11:39](#)

صنعة الخلاق الفاكهة كل يوم جديد والطعوم جديدة. الروايح جديد. كل كل يوم كل يوم طب ولحد امتى؟ من غير امتى فعلا ما بيسأموش لان فعلا اصل السقامة هتيجي منين؟ لما تلاقي نسخة مكررة. مش كده؟ نسخة مكررة. تزهق بقى. انما - [00:12:00](#)

مش مكررة النسخ مش مكررة فعلشان كده ما بيحصلش ايه حتى الحور اللي عندك كل جماع بكر ترجع بكر يعني حاجة جديدة يعني حاجة لانج اهو ايه ده مش هيميل - [00:12:22](#)

ولا فش قرمشة بقى ولا انحناء ولا السنان هتقع ولا الشعر هيبيض او يطير ما فيش الكلام ده خالص كل ده كل معاشرة جديدة فما فيش ملل لا يبغون عنها ايه؟ حولا - [00:12:40](#)

مش فعلا ما طب انا هتحول ليه؟ ما هي كل حاجة جديدة جديدة جديدة سبحان الله خالدين فيها لا يبغون. وكل ده مقابل ايه؟ شف بقى العمل اللي انت عملته اللي هتاخذ مقابل كل ده - [00:12:56](#)

زي ما بقول لك انا هتلاقي نفسك في حاجات انت مش مقتنع بها اصلا دخلت في رمضان وياام صيف وبتاع امتى ويعدي صح ولا مش صح فاضل منه قد ايه؟ ده الكلام ده ايه؟ ثاني يوم - [00:13:10](#)

ثاني يوم رمضان تقول فاضل منه الدين مش مسلا تلزز بالعبادة لا لا لا عاوز تخلص فخالدين فيها لا يبغون عنها ايه حولا ما بينملوش وهي فعلا هتميل لها ليه؟ ما هو كل شيه فيها كل شيه فيها جديد - [00:13:25](#)

كلما رزقوا منها من ثمرة ها رزقا. قالوا هذا البتاعة دي التفاح ده هذا الذي رزقنا من قبل بس مش هو. اهو الجديد وطبعا لا استيراده ولا غيره صنع مين - [00:13:44](#)

مع الله الذي اتقن ايه ولها رمانه ولا غش ولا دجل ولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جننا بمثله مددا - [00:13:58](#)

قل يا محمد صلوات الله وسلامه عليه لو كان البحر مدادا يعني حبرا حبرا تكذب به الاقلام. شف بقى هات كتبة زي ما انت عاوز وكل كاتب القلم بتاعه في ايده وقعدهم على حرف البحر. اي بحر يعجبك ما كل البحار متصلة ببعضها - [00:14:20](#)

قعدهم عند الابيض ولا عند الاحمر ولا عند الاسود عارفين الاسود عند اوكرانيا ها قعدوا مطرح ما تقعدوا وامسكوا يمسكوا الايه؟ الاقلى ويحط القلم في البحر ويكتب. حط القلم في البحر - [00:14:42](#)

طبعا هيجيب القلم هيجيب ايا كانت النسبة يفضلوا يجيبوا لما يخلصوا البحر. نجيب كمان لهم ايه بحر وكمان بحر وكمان بحر بتعملوا ايه يا جماعة؟ بنكتب كلمات الله ما خلصتوش؟ لأ. ده البحر خلص. هاتوا لنا كمان - [00:14:59](#)

طب جبننا اللي جبناه خلص هاتوا كمان ان الكلمات ايه نخلص مش هتخلص لنفد البحر نفد من النفاذ. مش نفذ يعني اخترق؟ لأ نفذ من النفاذ خلصت يعني لنفذ البحر قبل ان ايه - [00:15:20](#)

تنفذ كلمات ربي ولو جننا بمثله. مسلها تماما في سورة لقمان ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله وسبحان الله رغم ان الدنيا اتطورت والكمبيوتر والحاجات دي برضو ما زلنا بنحتاج للايه؟ للمداد اللي هو الحبر -

[00:15:41](#)

بنحتاج له برضه مع انه برضه اتطور وكده يعني بس برضه عشان يكتب عشان يكتب الاية دي عاوزة وقفه شوية علشان مهمة جدا هو كل ايات مهمة بس انا قصدي اقول ايه - [00:16:09](#)

فيها حاجات خاصة متعلقة بصفة الله سبحانه وتعالى فطبعا الكلام ده يعني مش هتسمعه ولا سمعته فهمه بيانه يعني الاية دي مع

آية لقمان تسبتان صفة الكلام لله ما هي قل لو كان البحر ها - [00:16:28](#)

مدادا يعني آيه محبيرة لكلمات رب يعني بنكتب به آيه؟ كلمات الله الحبر يخلص آيا كان. والكلمات ما خلصتتش. ومش هتخلص أبدا فالآيتين دول بيسبتوا هذه الصفة العظيمة. كل صفات ربي عظيمة - [00:16:48](#)

يسبتوا هذه الصفة العظيمة من صفات الله الا وهي آيه؟ صفة الكلام آيه الكلام احنا هنستفيد منه آيه آه! ده احنا هنستفيد منه ياما صفة الكلام صفة كمال عكسها آيه - [00:17:09](#)

البكم ما بيتكلمش وما بينطقش ولزلك آي معبود آي اله ما بينطقش آيا كان ان شاء الله كون ان شاء الله كون نبي برضو ما بينطقش ما بينطقش وان نطق النهاردة مش هينطق بكرة - [00:17:27](#)

النصارى اللي بتعبد عيسى مش هيجي عليه وقت من طائف اشخاص ولا آيه؟ هو لما يموت هينطق آزاي آه يبقى هنا ما ينفعش يبقى آيه؟ آي كائن في الوجود عنده بكم ما ينطقش - [00:17:44](#)

بنتكلم النهاردة مش هتكلم بكرة بيتكلم ساعة مش هيكلم الثانية اما بقى مين المتكلم أبدا الله سبحانه وتعالى صفة صفة الكلام طب برضو صفة الكلام هتفيدني آنا آيه؟ لا هتفيدك آزاي؟ ده انت لازم - [00:18:04](#)

تؤمن إيمانا جازما بان الهك الذي تعبد من اعزم صفاته او كل صفاته عزيمة ومنها صفة الآيه الكلام الكلام لا يدي وقلت لك آية لقمان تسبت ان الصفة دي سرمدية - [00:18:22](#)

لا بداية لها ولا نهاية لها ما هو بدايتها آيه؟ ما نعرفش الله اعلم بلاش بداية. طب نهايتها آيه؟ ما لهاش نهاية. ليه اصل صفات ربي متعلقة به سبحانه وتعالى - [00:18:47](#)

وربي لا بداية له ولا نهاية لها تكلم في الاجل وما زال يتكلم وسيتكلم ولن يتوقف كلامه أبدا سبحانه وتعالى قرآن زكر الكلام ده فتلقى آدم من ربه كلمات يبقى الله كلم مين - [00:19:04](#)

كلم قال وكلم الله موسى تكليما يبقى آدم فوق واول رؤوسة تحت وقال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ولما جاء موسى لميقاتينا وكلمه ربه كان واحد من اللي في قلوبهم مرض - [00:19:29](#)

عاوز يقول ان موسى اللي كلم ربنا تفرق لأ ما حدش يجرؤ يكلم ربنا في الدنيا. في الآخرة ممكن انما ربنا يكلم؟ آه فقام يقول آيه؟ وكلم وكلم الله موسى تكليما - [00:19:55](#)

وكلم الله يبقى مين اللي كلم؟ موسى فقال له اخرس يا ابن اللخناق يعني بيشتمه يعني ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. هتعمل فيه دي آيه ما نعرفش تلعب فيها - [00:20:15](#)

وكلمه ربه. يبقى مين اللي كلم الله آه والآية دي اللي معنا وكذلك قوله في سورة صاد قال آي رب العزة بمسألة سجود ابليس لادم. قال فالحق والحق اقول مشي - [00:20:37](#)

كل ده يؤكد آيه؟ كلام رب العالمين اذا كلام الله منه مش كله منه القرآن منه الآيه من كلام الله لكن كلام الله كثير كلام الله ما بيخلصش ده القرآن جزء من آيه - [00:21:01](#)

جزء من الكلام ولزلك يقول رب العزة انما امرت ان اعبد الله ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شئ وامرت ان اكون من المسلمين ها وان اتلوه - [00:21:25](#)

القرآن القرآن بقى كلام الله الله! بس الرسول هو اللي بيتكلم لا اسم قول فرق بين القول والكلام ولزلك رب العزة لما اراد او يعني بين لنا الامرين وفصل بين الاثنين - [00:21:43](#)

اللسان بتاع المتكلم بيقول بس اللي بيقولوا آيه؟ كلام الله اللي بيقولوا آيه انتم كده هتسرحوا. ركز معي شوية عشان ما آيه ما تتوهش في الحتة دي القول يا اخوانا قول البشر. قول الناس - [00:22:08](#)

بس هم بيقولوا آيه؟ بيقولوا كلامهم ولا كلام حد ثاني انت تلفزوا بكلام الله يبقى بيقولوا كلام الله بس مين اللي بيقول هذا الكلام بشر فاسمه آيه؟ قول. ولزلك رب العزة يقول وانه لقول رسول كريم اللي هو سيدنا محمد - [00:22:32](#)

وقال على جبريل برضه كده لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين انما لما يوصف الكلام اللي اللي اللسان بيتحرك به يقوم يقول ايه؟ وان احد من المشركين - [00:23:00](#)

ايه استجارك فاجره ها حتى يسمعه ولا حتى يسمع قولك لا ما هو مش قوله. ايش قوله بقى لما يقول حديس. لما يقول حديس شريف يعني ده قوله بقى انما هيتكلم بالقرآن يبقى بيقول ايه - [00:23:18](#)
كلام الله كده بيقول كلام الله. هي اللي بيتكلم هو الله لأ اللي ما بيتكلمش هو الله. انما هو بيقول ايه ها؟ كلام الله. حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - [00:23:42](#)

والله سبحانه وتعالى تكلم وما زال يتكلم وسيتكلم لحد امتي؟ ما في حد صفة ربنا صفة الكلام دي ما لهاش نهاية ابداء زي الحكمة وزى العلم وزى السمع والبصر والقدرة صفات ما لهاش نهاية - [00:23:58](#)

اصل لما يكون لها نهاية هيجي الضد بتاعها يبقى الصفة لما يكون لها نهاية يبقى خلصت لحد هنا. ايه ضدها ايا كانت الصفة بقى يعني صفة القدرة لها نهاية يبقى بعدها الضعف - [00:24:16](#)

مش كده؟ يبقى الكون يايه؟ يتلخبط على بعضه. لأ. صفة القدرة مستمرة لحد امتي؟ ما لهاش حد فصفة الكلام برضو ايه؟ ها؟ ما لهاش حد. بدليل الماية اللي انت شايفها واللي من واللي انت مش شايفها تخلص - [00:24:32](#)

والكلمات ايه؟ ما بتخلصش ورب العزة هيكل كم صحة عند البخاري من حديس عبدالله بن انيس نسال الله ان يعني يسمعنا صوته يسمعنا صوته. ايوه له صوت سبحانه وتعالى. وحرف. حرف يعني ايه؟ حرف حرف. حرف الف وباء وميم وكاف. كده وصوت -

[00:24:50](#)

لكن كل ده ازاي؟ ليس كمثل شيه وهو السميع البصير يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يحشر الله العباد في ناديهم اهو كلام اهو بقى. هو النداء ده ايه؟ بصوت - [00:25:15](#)

ازاي الصوت؟ لأ ازاي دي لأ. ولا يجوز لك شرعا اصلا تفكر فيه. اصلا. لا يجوز يعني غير مسموح لك شرع انك تفكر في كيفية الصوت لأ. سلم كده وبس - [00:25:33](#)

بلغة العرب ومفهوم الناس كلهم ان النداء بيبقى بصوت واحد بينادي على واحد يعني ايه ها؟ فيه صوت بيطلع منه يسمعه فهنا يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد - [00:25:48](#)

كما يسمعه من قرب فيقول انا الملك. انا الديان سبحانه وتعالى كل سبع كله سمع يبقى فيه صوت وحرف صوت وحافظ. طبعا كلكم بعد كلام اهل العلم في المسألة ديت بالنص يعني. هيبقوا محرومين من كلام رب العالمين - [00:26:10](#)

في الاخرة طب وهتفرق ايه؟ لا ازاي بقى لما رب العالمين يكلم ناس وما يكلمش ناس يبقى اللي ما كلمومش دول ايه اه رحيم طبعا مطرح ما هم رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب - [00:26:34](#)

ويشترتون به ثمنا قليلا. معروفة دي مش كده اه وبقي من المسلمين منهم دلوقتي. بقى من المسلمين منهم يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترتون به ثمنا قليلا. اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلموا - [00:26:50](#)

هم الله يوم القيامة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ويكلم اهل الجنة. نسال الله ان يسمعنا صوته سبحانه وتعالى ويكلمنا تشوف برضو زي ما قلت لكم يعني اصلا احنا ده الجنة يعني كفاية كده لأ ده فيه حاجات تانية زيادة - [00:27:09](#)

والله اللي فيها حيل ورضا بس لا فيه زيادة. عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يقول لاهل الجنة بيناديهم وهو بيكلمهم. يا اهل الجنة - [00:27:30](#)

فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول سبحانه وتعالى هل رضيتم هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك - [00:27:46](#)

بعد كل ده؟ ايوه. قالوا يا رب واي شيه افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابداء اللهم ارزقنا ذلك بيظمنهم بقى بيقول خلاص انا رضيت عليك - [00:28:06](#)

بالسخط حديس رواه البخاري ومسلم فكلام الله صفة من صفاته وكل صفات الله لا نهاية له كلام الله لا يتناهى فانه لم يزل يتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء - [00:28:27](#)

ولا يزال كذلك وعليه فالبحار مخلوقة ولا مش مخلوقة مخلوق ولها نهاي اي مخلوق له نهاية اي مخلوق له نهاية اما كلام الله فهو ايه غير مخلوق افهم دي كويس - [00:28:44](#)

كلام الله ها غير مخلوق. اصل هو لو مخلوق مين اللي خلقه هتقول الله اللي خلقه لا لا الله صفاته غير مخلوقة وكلامه غير مخلوق فازاي الشيه المخلوق يخلص الغير مخلوق ولا العكس هو الصحيح - [00:29:05](#)

الشيه المخلوق اللي هو مية البحار يخلص الشيه الغير مخلوق ولا العكس هو الصحيح الغير مخلوق لانه ما لوش نهاية. يخلص اللي ايه؟ المخلوق اللي له ايه؟ له نهاية. قال شيخ الاسلام عليه رحمة الله - [00:29:29](#)

والله تكلم بالقرآن. ركز معي في دي بحروفه ومعانيه بصوت نفسه سبحانه بصوت اه بصوت مين؟ بصوت نفسه ازاي؟ اوعى تفكر ازاي؟ اوعى تسمح لمخك اصلا يفكر تكون ازاي؟ اوعى ممنوع محذور حرام عليك اصلا - [00:29:48](#)

بصوت نفسه ونادى موسى بصوت نفسه كما سبت بالكتاب والسنة واجماع السلف وصوت العبد ليس هو صوت الرب ولا مثل صوته. فان الله ليس كمثل شيه. لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:30:17](#)

وقد نص ائمة الاسلام احمد ومن قبله من الائمة على ما نطق به الكتاب والسنة من ان الله ينادي بصوت وان القرآن كلامه تكلم بحرف اوض به بحرف وصوت ليس منه شيه كلاما لغيره. ما فيش ولا كلمة في القرآن من كلام مين - [00:30:42](#)

من كلام بشر او مخلوقين. لا جبريل ولا غيره امال تلمعهم هم نقلوا الكلام يعني اما اقول لك القرآن كلام محمد قل لأ رسول قرأه بس لكن هو كلام مين - [00:31:07](#)

اه كلام الله سبحانه وتعالى وان العبادة يقرأونه باصوات انفسهم انا برتل القرآن واقراه بها بمين؟ بصوتي انا. باصوات انفسهم وافعالهم وافعالهم. الصوت اللي بيتحرك والشفافيف بافعالهم فالصوت المسموع من العبد صوت مين - [00:31:25](#)

صوت العبد احسنت. صوت القارئ والكلام كلام البارح يبقى الصوت صوت القارئ والكلام كلام مين كلام البارئ اما بقى لما اتكلم في الكلام زي ما انا باكلكم كده ده صوتي واياه وها وكلامي بقى صوتي وكلامي. لكن هردت الاية - [00:31:51](#)

يبقى الصوت صوت المخلوق والكلام كلام الياه؟ الخالق. وقال ايضا في غير ما موضع انه ناداه كما قال ونادينا من جانب الطور يبقى فيه نداء اهو فلما اتاه نودي من شاطئ الوادي الايمن - [00:32:16](#)

والنداء باتفاق اهل اللغة لا يكون الا بصوت مسموع. فهزا ما اتفق عليه سلف المسلمين وجمهورهم واهل الكتاب يقولون ان موسى ناداه ربه نداء سمعه باذنه وناداه بصوت سمعه موسى والصوت لا يكون الا كلاما والكلام لا يكون الا حروفا منزومة فعلا - [00:32:35](#)

من كلام حروف منظومة عشان تديك معنى وتفهمه تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم الى اخر ما قال عليه رحمة الله بمنظومة كده نزمها شيخ القحطاني جميلة قوي ببيان عقيدة السلف في مسألة كلام رب العالمين. بيقول ايه - [00:33:03](#)

ولاتلون حروف وحيك في الدجى اللي هي الياه القرآن ولاحرقن بنوره شيطاني انت الذي يا رب قلت حروفه ووصفته بالوعظ والتبيان. بيتكلم على مين؟ القرآن ونظمته ببلاغة ازلية تكيفها يخفى على الازهان - [00:33:32](#)

وكتبت في اللوح الحفيظ فوق حروفه من قبل خلق الجن الخلق في ازمانه فالله ربي لم يزل متكلمنا حقا اذا ما شاء ذو احسان. نادى بصوت حين كلم عبده موسى فاسمعه - [00:34:00](#)

وبلا كتمان وكذا ينادي في القيامة ربنا جهرا فيسمع صوته الثقلاي ان يا عبادي اي كلام رب العالمين ان يا عبادي انصتوا لي واسمعوا قول الله المالك الديان هذا حديث نبينا عن ربه صدقا بلا كذب ولا بهتان - [00:34:24](#)

لسنا نشبه صوته بكلامنا اذ ليس يدرك وصفه بعينه طبعا كلام كبير قوي ومعاني ايه؟ عظيمة قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي ها واضح كده ليه؟ كلمات ربنا غير ايه؟ مخلوقة. واي شيه هينكتب به كلمات ربنا - [00:34:52](#)

ايه؟ مخلوق. واي مخلوق له ايه؟ له نهاية وكلام ربنا ليس له ايه؟ لانه صفة من ايه؟ صفات كمال وجلال له سبحانه وتعالى قل انما انا

بشر مثلكم يوحى الي - [00:35:16](#)

انما الهكم اله واحد ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد تقرير قل انما انا بشر مثلكم. ايه لازمتها دي؟
لا لازمتها ما هم عارفينك. هم عارفينك يا رسول الله انك بشر. ايه الجديد اللي - [00:35:34](#)

لا ان بشر مثلكم والكلام ده للمؤمنين وللكافرين ولكله. يعني ايه؟ ما تعبدونيش ما تعبدونيش ما ينفعش تعبدوني لاني بشر ايه؟
مسلكم. وما تلجأوش الي في حاجة. عاوزين فتوى افتيكم. عاوزين هداية اهديكم - [00:35:58](#)

وادلكوا على الطريق. انما انا مش في ايدي حاجة. لاني بشر ايه؟ مسلكم. لانفعكم ولا اضركم لا ما ما عنديش حاجة خالص قل انما
تقرير لبشرية الرسول بنسخ المسألة ديت - [00:36:16](#)

وبعدين فيها ملحز ثاني انا بشر مسلكم. يعني لو حبيتوا تقلدوني تعرفوا ايه؟ تقلدوني. لو حبيتوا تقتنوا تعرفوا ايه؟ ما هو انا لو ملك
هتقولوا اما لو بشر كان يبقى سهل انت لكن صعبة ولا ايه؟ لا انا بشر - [00:36:31](#)

اكل كما ياكل العبد وانام كما ينام العبد واجلس كما يجلس العبد واغضب وافرح واحب واكره واجوع واعطش مراد كل اللي بيحصل
لكم بيحصل لي دي دي ميزة البشرية بقى دي ميزة الايه - [00:36:53](#)

البشرية بس هنا حاجة انا بشر مثلكم هنا بقى تمام كده احنا زي بعض اهو بس هوب طلعت فوق. مين اللي طلعتني؟ وما ليش دعوة انا
والله ما كنت بفكر في الايه؟ في الطلوع. مين اللي طلعتني؟ - [00:37:10](#)

ما كنت تدري ما الكتاب يوحى الي. بشر مثلكم يوحى. طالما يوحى الي يبقى ايه؟ العملية بقى ايه؟ ما تنفعش تتسوى ثاني بقى ما
تنفعش يوحى اليه بدي الحد الفاصل بيننا وبينهم. فهو موصول بالمالأ الاعلى واحنا مش موصولين - [00:37:29](#)

وهو مبسوط يرى ما لا نرى ويسمع ما لا نسمع ويوحى اليه ولا يوحى اليه وهي دي اللي كانت مزعلة مين؟ ابدأ ابو جهل من فرع من
قريش والرسول من فرع ثاني فرع بني هاشم. عمالين يتنافسوا. يأكلوا الناس ويخدموا الحجاج - [00:37:49](#)

ويخدموا في بيت الله الحرام وعمالين يتنافسوا في الفضائل في الفضائل شوية بنو هاشم يسبقه وشوية قوم بني جهل
ابي جهل يسبقه عمالين ايه ها يتنافسوا مرة هنا ومرة هنا ومرة هوب ابو بنو هاشم قالوا عندنا نبي - [00:38:08](#)

منا نبي. طب دول مش عارفين يعملوا ايه قال مش مش ماشيين وراه خلاص قد نعلم انه ايه؟ ليحزنك الذي يقولون فانهم ولكن
الظالمين اه هي دي القضية يا اخوانا. يبقى انما انا بشر مثلكم بس ايه - [00:38:28](#)

لازم تحط دي فيوحة الي دي برضو تخلي بالك منها الزم الادب اوعى تجي لك ساعة كده تبقى قليل الادب عفوا يعني في اللفظ اللي
انا بقوله لان في مسلمين كتير جدا قللات الادب. ما تربوش - [00:38:48](#)

يقول لك الحديث دي انا مش مقتنع به. اهو جه قال الادب ما اترباش انت ما عندك اصلا تقتنع او لا ان حلك الوحيد تتأكد ان هو
صحيح ولا ايه - [00:39:05](#)

غير صحيح. صحيح اخرس قطع لسانك انت مين عشان تقتنع ما هو لازم يبقى فيه حد فاصل لازم هو مين اللي قاله يوحى اليه. انت
بيوحى اليك؟ لأ خلاص استنى بقى - [00:39:18](#)

انت مش مقتنع ماشي ما تقتنعش. بس اوعى تقول لأ خلي حد ثاني يقنعك يكون مخه احسن شوية من مخك يفهمك يدخلها في
دماغك التعبانة لكن لازم تلزم الادب. اوعى تقول انا مش مقتنع بالحديث ده. اوعى - [00:39:38](#)

لأ اقف الحديث ده صحيح؟ اه صحيح بس استغفر الله العزيم. يا رب علمني من فضلك. قل كده. يا رب فهمني فهمني اطلب من ربنا
يفهمك ويعلمك لما تدوق دي هتلاقيك ياه تقول انا كنت فين - [00:39:57](#)

انا كنت فين؟ لان اللي اتكلم بالنص ده يوحى ايه؟ اه يبقى يوحى اليه. انما اعزم حاجة بقى اوحيت الى الرسول طب ما هو ويحلوا
الوصول حقتك يا اخي ده قرآن مكي ومدني مية اربعة وعشرين سورة في احكام ياما - [00:40:16](#)

ما جابش الا حاجة واحدة بس ما جابش الا حاجة واحدة بس. شف الاحكام اللي احيط الى الرسول بشر مثلكم يوحى اليه. يوحى
اليك ايه يا رسول الله؟ انما الهكم اله واحد. طب والباقي؟ ما هي دي اهم حاجة - [00:40:34](#)

لو دي سلمته لها ونفرتوها كله الباقي سهل انما الهكم اله واحد لو استقرت في نفسك دي هتفوز دنيا واخرة عملت البدع ومستقرش

في قلبك ان الهك اله واحد رحت في داهية - [00:40:50](#)

هي دي يوحى اليه. طب يوحى اليه فين ايات الطلاق والمواريث والبيع والشرا والحرب والسلم والقصاص والديق. حاجات كتير جدا

فين هي؟ ما فيش الا ايه؟ يوحى اليه ها؟ انما الهكم اله واحد. بس. لان هي دي اهم حاجة - [00:41:12](#)

هي دي كل حاجة اتزبطت عندك دي هتفوز دنيا واخرة. ما اتزبطتش ولا نفعلك اي حد هتعملها انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء

ربه اي ثوابه وجزاءه الصالح. فليعمل ايه - [00:41:33](#)

عملا صالحا. عمل صالح يعني ايه؟ خالص لله موافق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يشرك بعبادة ربه ايه؟ احدا ونسأل الله

ان ينفعنا بما علمنا - [00:41:49](#)